# انشقاق داخل الجماعة السلفية للدعوة والقتال في الجزائر

الجزائر / أ ف ب /

■.. رفض أمير في الجماعة السلفية للدعوة والقتال في منطقة سكيكدة شرق الجزائر . الاعتراف بزعيم المجموعة الجديد الذي اختير في السادس من أغسطس للحلول محل نبيل الصحراوي الذي قتله الجيش في يونيو.

بحسب ما افادت الصحف الجزائرية الصادرة أمس الخميس .

ونقلت الصحيفة الجزائرية عن مصادر مطلعة أن عبدالمجيد بروش امر رجاله بعدم اطاعة الزعيم الجديد أبو مصعب عبدالودود. وأسمه الحقيقي عبدالمالك دور كدال . وبتصفية القائد الذي عينه في الشرق وهو أحمد علام المعروف باسم أبو مقاتل وكل رجاله.

ولم يكن عبدالمجيدبروش راضيا عن تعيين أبو مقاتل في وقت يعتبر هو نفسه القائد الحقيقي لمقاتلي سكيكدة والشرق الجزائري .

وقتل الصحراوي مع أربعة من عناصرة في نهاية / يونيو قرب بلدة القصر في منطقة اكفادو الجبلية الوعرة المسالك بالقرب من بجاية في منطقة القبائل الصغرى ٢٦٠ كلم إلى شرق الجزائر على يد الجيش الجزائري .

وتعتبر الجماعة السلفية للدعوة والقتال أبرز حركة اسلامية بعد أن قضي عمليا على الجماعة الاسلامية المسلحة بسبب الانشقاقات والضربات التي وجهتها لها القوى الأمنية .

الا أن الجماعة السلفية للدعوة والقتال نجحت في توجيه ضربات قوية إلى القوى الامنية . وقد قتلت في ١٦ و ١٧ سبتمبر خمسة عسكريين في الجلفة على بعد ٢٧٠ كلم إلى جنوب الجزائر . وأربعة عناصر امنيين في تبسة اقصى الشرق.

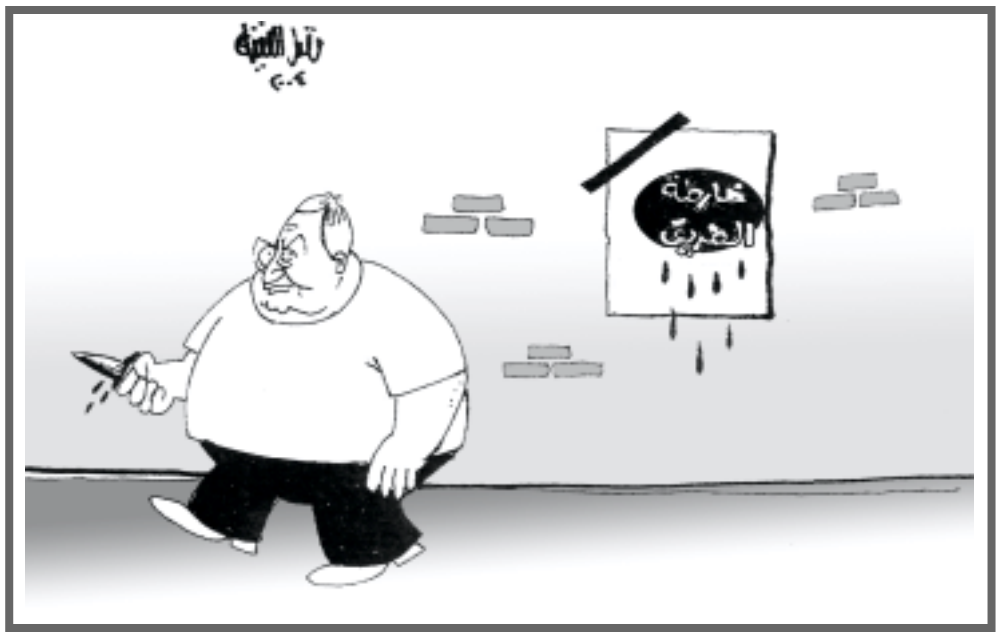


### الرباعية ترسم صورة قاتمة لجهود التسوية:

# السلطة والفصائل الفلسطينية تدرس افكاراً لادارة مشتركة لقطاع غزة

● غزة / نيويورك / وكالات/

. كشفت مصادر فلسطينية وصفت بالموثوقة .. لصحيفة الشرق الاوسط ان المسئولين المصريين طالبوا قادة أجهزة الامن الفلسطينية الذين زاروا القاهرة اخيراً بضرورة تفكيك المجموعات المسلحة التابعة لحركة فتح وذلك بعد الانفلات الامني الذي شهدته اراضي السلطة الوطنية في الفترة الأخيرة .

وأكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية / حماس / أن هناك أفكارا لتشكيل لجنة تضم ممثلين من السلطة والفصائل الفلسطينية للاشراف على غزة وادارتها بعد الانسحاب الاسرائيلي منها.

وأوضح في لقاء مع الصحيفة نفسها نشرته امس انه لم يتم التوصل لالية لكيفية تحقيق ذلك .. مشيرا إلى أن هناك تصريحات من قادة فتح حول شراكة من هذا النوع ألا أن معالمها لم تتحدد بعد.

وتاتي التحركات الجارية لإعادة تنظيم قوات الامن الفلسطينية لتامين السيطرة الامنية الكاملة على قطاع غزة عقب تنفيذ اسرائيل لخطة الفصل الاحادي.

في غضون ذلك رسمت اللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الاوسط التي تضم الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا في اجتماع لها في ساعات مبكرة من صباح امس في نيويورك صورة قاتمة لجهود السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين داعية الجانبين إلى اتخاذ اجراءات حاسمة وقالت اللجنة في بيان لها.أن الوضع على الارض بالنسبة للفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء يبقى بالغ الصعوبة ولم يتحقق أي تقدم يذكر بشأن خارطة الطريق الخطة الدولية التي اعدتها اللجنة لتسوية النزاع بين أسرائيل والفلسطينيين.

ونشر النص بعد اجتماع للمجموعة عقد على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك حضره الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ووزراء خارجية الولايات المتحدة كولن باول وروسيا سيرغي لافروف وهولندا بيبرنار بوت الذي تترأس بلاده الاتحاد الاوروبي .

وبعد أن أكدت تمسكها بخارطة الطريق . طلبت اللجنة بالحاح من الجانبين تحقيق مطالب خطة السلام هذه التي تنص على أن يتخذ الجانبان اجراءات لاحلال الثقة تمهيداً لاقامة دولة فلسطينية في ٢٠٠٥م.

واشارت اللجنة في بيان بقلق عميق إلى أن تحركا حقيقيا ما زال ضروريا ليكون هناك رئيس وزراء فلسطيني يتمتع بصلاحيات قوية تسمح بوضع حد للعنف.

ملمحة بذلك إلى التوتر في السلطة الفلسطينية بين رئيسها ياسر عرفات ورئيس الوزراء أحمد قريع حول الصلاحيات الامنية.

واكدت اللجنة ضرورة أن تكون هناك قيادة فلسطينية مسؤولة.

وطلبت اللجنة ايضا من اسرائيل احترام التزاماتها بموجب خارطة الطريق في تجميد الاستيطان وازالة المستوطنات غير القانونية . وقال البيان أن نقص التحرك في هذا المجال يشكل مصدرا للقلق.

كما دعت اسرائيل إلى تحقيق الحصار الاقتصادي المفروض على الفلسطينيين.

■ خالد مشعل..

### المرجعية الشيعية متخوفة من تأجيل الانتخابات

# مبعوث الأمم المتحدة للعراق يواجه مهمة مستحيلة

■..بغداد (رويترز)

بعد سنوات من تنظيم الانتخابات في مناطق مضطربة مثل تيمور الشرقية وليبيريا وكمبوديا وهايتي قال كارلوس فالينزويلا إنه مستعد "للمهمة المستحيلة" التالية.. الانتخابات في العراق.

وتثير موجة من التفجيرات والمعارك وعمليات الخطف التي يقوم بها مقاتلون في العراق الشكوك حول ما إذا كانت الحكومة المؤقتة التي تدعمها قوات الاحتلال ستتمكن من إجراء الانتخابات في موعدها المقرر بحلول نهاية يناير.

وقال فالينزويلا وهو كولومبي يرأس فريقا صغيرا تابعا للأمم المتحدة يختص بالمساعدة "في تنظيم الانتخابات "نظمت انتخابات كان يبدو من المستحيل تماما إجراؤها. ولست واهما بشأن العراق.

لن يكون الأمر سهلا وسنواجه مشكلات كثيرة لكن يمكن إجراؤها."

وحدد فالينزويلا الجالس في مكتبه الخالي من النوافذ في المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد المهام الصعبة التي سيواجهها مع فريقه خلال أقل من أربعة أشهر وهي وضع مسودة قائمة بالناخبين بعد عقود من الحكم الدكتاتوري وتعيين وتدريب الوف من مسؤولي الانتخابات وطبع الملايين من أوراق الاقتراع.

وأضاف فالينزويلا مستشار الامم المتحدة للجنة الانتخابات العراقية المستقلة التي تضم عشرة أعضاء "نحن نقيم إدارة انتخابات كاملة من لا شيء."

وتخللت المقابلة أصوات الانفجارات وطائرات الهليكوبتر الامريكية التي تحلق فوق الرؤوس.

وفي ظل عدم وجود إحصاء سكاني استخدمت اللجنة بطاقات توزيع الغذاء في عهد صدام حسين للحصول على معلومات أساسية لاعداد قوائم الناخبين.

وفي الفترة من الأول من نوفمبر حتى ١٥ ديسمبر سيرسل اعضاء اللجنة قوائم أولية بأسماء ١٢,٩ مليون مؤهلين للادلاء بأصواتهم لجميع المنازل العراقية لتصحيح وتحديث بيانات بطاقات توزيع الغذاء من خلال ٦٠٠ مركز للتسجيل.

وصرح فالينزويلا بقوله إن قائمة الناخبين النهائية ستكون جاهزة في الاسبوع الثاني أو الثالث من يناير. وتقول الحكومة إنها ملتزمة بإجراء الانتخابات قبل نهاية يناير.

وأضاف "سيكون الوقت ضيقا للغاية." ويوم الانتخابات يقدر فالينزويلا ان يكون هناك ما بين سبعة آلاف وتسعة آلاف مركز "اقتراع في مختلف ارجاء العراق. وسيدرب ما بين مئة الف و١١٠ الاف في الاردن ليكونوا "مسؤولي انتخابات.

وعلى كل حزب أن يقدم قائمة تضم ١٢ مرشحا على الاقل و٢٧٥ مرشحا على الاكثر وهو عدد مقاعد البرلمان الجديد. ويقضي القانون بان تكون نسبة ٢٥ بالمئة من أعضائه من "النساء.

وقتل أكثر من ٣٠٠ عراقي في تصاعد لاعمال العنف خلال الاسبوعين الماضيين مما خلق كابوسا أمنيا للحكومة المؤقتة برئاسة إياد علاوي.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس الخميس أن علي السيستاني اكبر مرجعية دينية شيعية اعرب عن قلقه من "امكانية تأجيل الانتخابات العامة في العراق وانه ربما يتخلى عن دعمه للانتخابات" احتجاجا على التأجيل.

وقالت الصحيفة الامريكية نقلا عن مصادر مقربة من الزعيم الديني لم تحددها ان "السيستاني يريد اجراء تغييرات تهدف الى زيادة تمثيل الشيعة في العملية السياسية في العراق قبل الانتخابات.

ونقلت نيويورك تايمز عن حامد الخفاف احد كبار مساعدي السيستاني قوله ان مساعدي السيستاني تحدثوا الى الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الى العراق والذي لعب دورا محوريا في صياغة خطة الانتخابات من اجل الاعراب عن قلقهم من امكانية تأجيل الانتخابات.

وتقول الصحيفة الامريكية ان السيستاني يشعر بقلق متزايد نتيجة ازدياد سيطرة احزاب سياسية كبيرة مرتبطة بعلاقات قوية مع الاحتلال الامريكي والتي تتكون في غالبيتها من منفيين على العملية السياسية في العراق.

وتقول مصادر الصحيفة ان السيستاني يشعر بالقلق نتيجة المحادثات الجارية حاليا بين احزاب كثيرة بهدف تشكيل جبهة واحدة للانتخابات خشية ان يؤدي ذلك الى تضييق اختيارات الناخبين ويخنق الاحزاب الصغيرة.

■ عامل عراقي يصلح انبوب نفط تعرض للانفجار أمس يعكس عدم الاستقرار وسط مخاوف من نجاح الانتخابات.. رويترز